

صناعة المستقبل

الكاتب



ابن الديرة

الإقبال الكبير الذي يشهده «إكسبو 2020 دبي» من قبل الجمهور منذ انطلاقته يوضح حجم الجهود التي بذلها وبذلها القائمون على الحدث العالمي الذي نجحت دولة الإمارات العربية المتحدة في استضافته بإمارة دبي، لتوصل للبشرية رسالتها الإنسانية، والقدرات الاستثنائية التي تتمتع بها على جميع المستويات، مادياً وبشرياً. الآلاف أقبلوا على زيارة المعرض بالأمس، نظراً لكم الفعاليات والأنشطة والتقنيات التي تتسابق دول العالم لإبرازها في محفل دولي يعد الأكبر، وينظم مع قرب السيطرة على جائحة فيروس «كورونا» التي أرهقت العالم ككل، وكبدته خسائر اقتصادية وبشرية كبيرة.

صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، حريص على متابعة فعاليات المعرض، والاطلاع على كل أنشطته، تجده يزور جناح هذه الدولة أو تلك أو يلتقي رئيساً أو مسؤولاً، وبالأمس قام سموه بزيارة لجناحي ليتوانيا والسويد، حيث التقى أنجريد سيمونيتي، رئيسة وزراء ليتوانيا، وخلال الجولة، قال سموه: «تجارب العالم وإبداعاته نراها كل يوم في هذا المكان الذي جمع العالم ... إكسبو دبي قرية صغيرة تجمع البشرية.. وتصنع المستقبل».

سموه جدد من خلال مقطع فيديو نشره على حسابه الرسمي في «إنستجرام» أمس، ضمن وسم «ومضات قيادية»، سعادته باستضافة الحدث العالمي، حيث قال: «نحن سعداء باستضافة إكسبو 2020، لاسيما أن أكثر من 116 دولة صوتت لنا، إذ يعد هذا إنجازاً كبيراً، ونحن فخورون بهذه الثقة التي حظيت بها دولة الإمارات العربية المتحدة ودبي»، كما قال سموه: «لا نخشى التحديات ونحن على وعد بتقديم نسخة مختلفة من إكسبو، وواجبنا أن نقدم نسخة استثنائية من هذا الحدث، وليكن إكسبو 2020 دبي الأفضل».

فعاليات المعرض يتواصل زخمها، حيث تحرص كل دولة مشاركة على تقديم صورة مصغرة عنها للعالم، وتعرض من خلال جناحها إرثها وتاريخها والتقنيات التي أبدعت فيها، لذا فإن «إكسبو» يعتبر حاضنة حقيقية لإبداعات الأمم

والشعوب، وحرصت الأجنحة على تنويع عروضها وطرائق سردها لتاريخها ومراحل تطورها وخططها للمستقبل في مختلف المجالات، لتتعدد أشكال وأيام «إكسبو» في عيون الزوار، فما يراه البعض اليوم لن يتكرر في الغد الذي يحمل عروضاً جديدة وقصصاً نوعية لا تشبه ما سبقها من أيام إكسبو.

«إكسبو 2020 دبي» دعوة مفتوحة لزيارة أكثر من 192 دولة مشاركة، والتعرف إليها عن قرب، والاستفادة من تجاربها الثرية.

ebnaldeera@gmail.com

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024